

الباب الثاني

النظريات البحث

١. الاستراتيجية

أ. مفهوم الاستراتيجية

انّ في عملية التعليم, يستطيع المعلم ان تنفيذ وظيفته جيدا فيحتاج الى المفاهيم بمتقن وشمول نحو عملية التعليم والتعلم, اذا يلزم على المعلم ان يعرف ويملك التصوير الشمولة نحو عملية التعليم الموجهة, والخطوات المحتوجة التي صارت الوظائف المعلمتية تقام جيدا وتحصل كما الهدف المرام.¹ وسوى ذلك كانت الخبرة التي ارات انّ استراتيجية غير مهمة. ولكن ارادة وكيفية الطلبة اهمّ. وموجود الاراء استراتيجية هي الوسيلة فالمعلم الذي يعين كلّها.²

احدى المهام المحتوجة للمعلم هي استراتيجية تعليم والتعلم التي هي كالنظام وخطوة كي يحصل على الاعراض المخطوط. ويملك استراتيجية فالمعلم سيملك دلائل وحجات في عمل الذي يتعلق بانواع اختيار الشئيا الممكن ان يفعل بها , حتى عملية التعليم والتعلم يستطيع ان تجرى فعالية ودون المشكلات. وبذلك يرجى ان تكون استراتيجية تساعد لتسهيله الاساتذ لتنفيذ وظيفتهم ولو كانت قليلة.

¹ Anisatul Mufarikah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, 2009) hal. 1

² Radliyah Zainudin, *Metodologi dan Strategi Alternatif*, (Pustaka Rihlah Grup, 2005) hal.

وعكسها, اذا عائد تفعل التعليم والتعلم دون استراتيجية, فهذه بمعنى انّ عملية التعليم تفعل بدون الدليل والجهة البينة. واذا كان عملية تفعل بدون الدليل والجهة البينة ويمكن ان يكون الهدف المخطوط ليس محسولة.³ ان الاستراتيجية المفعولة ستحمل وستأثر الى نتجة التعليم. بل كانت مستوى الفعالية وتجريبية عملية التعليم تتعلق متعلقا باستراتيجية الموجودة. وهنا تكون اهلية في اخيار استراتيجية مفتاحا مفضلا لنجاح التعليم الجارية.⁴ وإحدى خطوات لاختباراستراتيجية هي لازم ان يعرف تكتيكيات القائمة, او تسمّا بها طريقة التعليم.⁵

انّ مصطلحة استراتيجية من كلمة يوناني استراتاجوس. واما استراتاجوس بمعنى جندرال او الجنود الوطنية. وهذا هو جندرال لذي له المسؤولية لتخطيط استراتيجية ليوجّه الجنود ليحصل على الفلاح. رمز شرلى (Sherly) تفصيلا عن التعريف استراتيجية انها التقريرات الفعليات التي تهدف وجميعها محتوجة لنيل الأغراض. واما ج. سالوسو (J. Salusu) رامز ان ّ استراتيجية كالفنّ لاستخدمها المهارات والثروات ليحصل على رميها بوسيلة التعلق الفعالي مع البيئة واحوال المرحة. في القموس الكبير للغة الاندونيسيا انّ استراتيجية بمعنى: التخطيط الدقيقة عن الانشطة

³ Anisatul Mufarikah, *Strategi Belajar...*, hal. 2

⁴ Suja'i, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hal. 23-24

⁵ Roestiyah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1998), hal. 1

لنيل الرمي الخاصّة. وقال منشور الحاج أنّ استراتيجية بمعنى خطوات لانشطة لنيل الاهداف المرام.⁶

وقيل في الكتب الاخرى أنّ استراتيجية من اللغة اليونانية استراتيجيات التي بمعنى فنون الجندرية (*The Art Of General*) وفي اللغة الانجليزية: استراتيجية. وفي أوّل الوقت أنّ هذه المصطلحة من المجل العسكرية يعنى استراتيجية في المعركة. كما تعريف

من (Ashornby the att of planning operations in war, especially of the movement of armies and navies into fovourable position for fighting).

من تلك التعريفات نفهم أنّ مصطلحة استراتيجية في المجال العسكري تستعمل لنيل الموقعات المفلحة ليصل على الفلاح في المعركة. واما في المجال التربية فاس تراتيجية لديها نحيتان النظرية اى هما *Makro* (الصحة) و *Mikro* . في *Mikro* (الصغيرة) بمعنى تقريرات المصدريات في تطوير التربية كي ان تكون موجوها وفعالية. واما الصغيرة في تنفيذ التعليم, استراتيجية فهي الخطوهت اوالافعال المصدرية وذات دورة كبيرة في عملة التعلم لنيل اهداف التعليم المعينة. وفي هذه الواقع هي تعليم اللغة العربية.

⁶ Anisatul Mufarikah, *Strategi Belajar ...*, hal. 36

قال جروفار (*Grupper*) أنّ الإستراتيجية التعليمية اختار على أنواع التدريبات المعينات منهسبة الى اهداف التعليم المرام. وأكد جروفار (*Grupper*) أنّ الإدراك المرجوثة ان نيلها الطلبة في عملية التعليم واجب ان تطبيقها.^٧

وشرح كام (*Kemp*) أنّ الاستراتيجية التعليمية هي عملية التعليم التي لازم ان يفعل بها الاساتذ ولطلاب كى اهداف التعليم محصلة بفعالية. وكذلك الرأى, ذكر *Dick & Carey* أنّ الاستراتيجية التعليمية هي جمع مادة الاجراءات التعليمية استخدم معا ليبدو نتجة التعليم لطلاب.^٨

الاستراتيجية التعليمية تطبيق على الطريقة. لذلك كانت الاستراتيجية التعليمية مخطط, والنظام والخطوات والتسهيلات التي في تطبيق ستستخدم في عملية التعليم والتعلم, ولانّ استراتيجية تطبيق الطريقة فهي تضمن على التعليم والوسيلة والتسهيل في انواع اشكالها المستعملة في عملية التعليم.

انّ التنظيم والتسجيل وطريقة التعليم تتعلّق على الاستاذ, ومهارة وكفاءة الاستاذ في تنظيم لفصل, لانه جمعها تأثرها تفريق احوال والموقع. ولذلك لا تستطيع تقال انّ هذه طريقة العلم جيدة. وهذه هي الطريقة الاجيد في كلّ احوال الموقع

⁷H. Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran Menciptakan Prpses Belajar Mengajar yang Kreatif Dan Efektif*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2010), hal. 1

⁸ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2009), hal.129

التعلمية. اختلاف المادة واختلاف التلاميذ واختلاف الاساتذ تحتاج الى اختلاف
تطبيق الطريقة.⁹

يلزم على تعليم اللغة العربية تطوير المهارة الاتصالية ام هي لسانية او كتابية ام
هي استيعابية او التكرارية لفهم وتعبير الاخبار والحسّ وتطوير العلوم الدينية والعامية.
وكفاءة في المهارة الاربعة هي اهداف كلّ التعليم وكذلك اللغة العربية. ولنيل على
تلك الهدف نحتاج الى استراتيجية صحيحة.

واستراتيجية كلاساس التعليمية عند *Newman* و *Logan* تحتوى على الربعة

الاركان الاساسية وهي:

(أ) فعالية أهداف التعليم

(ب) تعيين مدخل التعليم من جديد

(ج) تقرير الخطوات المفعولات منذ أوّل الى نهايتها

(د) تعيين قياس النجاح

صهر نشاط تعليم الطلاب في اللغة مفتاحا سواء كان نشاط في التعلم او تطور

المادة/ الاخبار عن اللغوية. استراتيجية المأخوذ لازم تهدف لصنع هذا النشاط سواء

كان روحية او جسمانية, لكنّ النشاط الروحية مفضلة.¹⁰

⁹ Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab...*, hal. 4

¹⁰ Suja'I, *Inovasi Pembelajaran...*, hal. 25-26

واحوال التعليم معايير مآثرة الاستراتيجية التعليمية فى تطوير نتيجة التعليم, عند

Meril و Reiluth أنّ متغير الاحوال التعليمية تنقسم الى ثلاثة اقسام, عنى (١)

ههداف وخصائص المادة الدراسية, وهى القول عن النتيجة التعليم المريدة. وكانت

اهداف التعليم تنقسم الى الأهداف العامة والأهداف الخاصة. (٢) مشكلات

وخصائص المداد الدراسية, وهى النحية التى تستطيع ان تعطى الاسس النافعة لوصف

استراتيجية تعليمية. والمشكلات تتعلق بحدود المصادر كمثل العهد, ووسائل,

والاسات, والنقود. (٣) وخصائص الطلاب تتعلق بكيف فردية الطلاب مثل ادراك

والدافعية, طريقة التعلّم والمعرفات الاولية المملكة من قبل وغير ذلك.^{١١}

ب. انواع استراتيجيات

وليس فى التعلّم الاستراتيجية الواحدة, وهذا لانّ ليس فيها مطابقا بين الافراد,

ومكان ان تكون استراتيجية مناسبة لاحد, الفرد لكن ليس مناسبة الى الاخرين.

ومتعلّقة بتعليم اللغة فتتقسم الخبراء فى علم اللغة استراتيجية الى استراتيجيتان يعنى:

١. استراتيجية التعلّم وهى تتعلق بالمدخل وتضمن على الحلّ وتوفير الاخبار وتعبير

ما تعلم.

٢. استراتيجية الاتصال وهى تتعلق بالمخارج يعنى كيف تعبیر الموقف وكيف نصرف

ما نعلم من احدى اللغة.

¹¹ Made Wena, *Strategi Pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hal. 405

واقما استراتيجية تعليم اللغة المستخدمة فملك الخصائص, وعند روبين موجود

امور السابعة وهي:

١. يحبّ اجابة ودقيقة
٢. الدافعية القوية للاتصال
٣. لا يعيرض الاخر
٤. تهتم على الدوام
٥. تطبيق وممارس الحوار
٦. يشهد الى لغاته ولغة رميلة
٧. تهتمّ الى المعنى

واقما عند سترين هناك الامور العشرة وهي:

١. التعلّم الفردية والتعلّم الموجب
٢. تتبع الانشطة الواجبات
٣. تسامح نحو اللغة المهدوف
٤. معرفة تكتيك وطريقة المعاملة باللغة
٥. تجريبية وتخطيط بالنشاف علم الادب الجديدة
٦. البحث بدون توقيف

٧. ودّ الى التطبيق والممارسة

٨. سهولة في استعمال الكلمات

٩. الشهادة الردية نحو استعمال الكلمات

١٠. تطوير اللغة الادبية.^{١٢}

في نظرية القراءة نحن نفهم من بعض الاستراتيجية للقراءة. في اساسها, أنّ

استراتيجية القراءة تصوّر كيف كان القارئ حاصل على المفاهم نحوى النصّ. قال

كلين وملائه أنّ طراز القراءة تنقسم الى ثلاثة انواع: ادنى الى الاعل, والاعلى الى

الادنى, وطراز القراءة الانتقائية.

١. استراتيجية ادنى – اعلى

في هذه استراتيجية ادنى – اعلى, بدأ القارئ فهم النصّ مجال اللغة الادنى الى

الاعلى. وبدأ القارئ هذه استراتيجية بتعيين الاحرف ثمّ الكلمات والكلام ثمّ الى

مستوى الاعلى حتى يفهم الناص كلها. وبنيت هذه هذه الفهم مأسسة الى

الحقائق البصرية من النصّ بوسيلة الطبقات الادنى الى الطبقات الأعلى.

¹² Suja'i, *Inovasi Pembelajaran*, ..., hal. 27-28

٢. استراتيجية اعلى - ادنى

استراتيجية اعلى الا الادنى هي حكس استراتيجية ادنى الى الاعلى, بدأ القارئ عملية فهم النصّ من المستوى الاعلى. فى هذه الحال, بدأ القارئ بتنبأ ثم بحث عن المدخل لنيل على الاخبار المناسبة فى الناص.

٣. استراتيجية انتقائية

قال كلين وزملائه أنّ لاستاذ الحيد لا يحتاج الى استعمال النظرية فحسب. وهم يأخذون من يختارون الاحسن من جميع الاستراتيجية الموجودة وتضمن على النظريات وطرز تعليم القراءة. وكذلك طراز استراتيجية ادنى الى الاعلى و استراتيجية اعلى وادنى يقدران تحتدم فى نفس العهد اذا كان محتاجة.^{١٣}

ج. استراتيجية التعليم

و قد عرف الناس فى ميدان التعليم على الوجه العام عن وجود الطرق المختلفة مع مزية كل منها و عيوبها. و هذه الطرق ليست معروفة لديهم فقط و إنما قد استعملت و تأتي بالتحصيلات المختلفة أيضا. و من تلك الطرق المختلفة هي:

¹³ Farida Rahim, *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*, (Jakarta:, Bumi Aksara, 2008), hal. 26-28

أ. طريقة الإلقاء

يمكن أن يكون معنى طريقة الإلقاء هو الطريقة في تقديم الدرس بوسيلة القول أو البيان المباشر إلى التلاميذ.^{١٤} و يستعمل نبي الله موسى عليه السلام هذه الطريقة حيث يسأل الله سبحانه و تعالى عسى أن يعطيه السهولة في الكلام و يشفيه من ألم لسانه, فيدعو موسى عليه السلام كما كتب في سورة طه من الآية ٢٥ إلى ٢٨:

قال رب اشرح لي صدري* ويسر لي أمري* واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي

و طريقة الألقاء طريقة استعملها المدرس كثيرا إلى هذا اليوم. و هذا طبعا بأسباب كثيرة, و كذلك بوجود عادة المدرس و تلاميذه. يشعر المدرس غالبا بعدم الافئاع متى كان لم يستعمل هذه الطريقة عند أداء عميلة التعليم. و كذلك التلاميذ, أنهم يريدون التعلم متى كان هناك مدرس يعلمهم بوسيلة طريقة الإلقاء. حتى يمكن القول إن كان فيه المدرس الذي يلقي الدرس بطريقة الإلقاء فيدل على وجود عملية التعليم, و متى لم يوجد المدرس الذي يستعملها, فيدل على عدم تلك العملية.

و لطريقة الإلقاء مزايا كثيرة, منها: يمكن استعمالها في فرقة كبيرة, و يتمكن من انهاء الحصة جيدا, و يمكن استعمالها زيادة مادة مقروءة.^{١٥} و بجانب هذه المزايا فلها أيضا عيوب. و من تلك العيوب, ميل حال التلاميذ إلى أن يكون جامدا سلبيا,

¹⁴ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Prenada Media Group, 2008), hal.147

¹⁵ Suparmin, *Pengantar Metodologi Pengajaran Bahasa Inggris Dan Bahasa Asing Lainnya*, (Jember: Fakultas Sastra Universitas Jember, 1982), hal.2

و ترتيب السرعة الفصلية معين في يد المدرس, و غير مناسبة في تكوين المهارة و غرس
المواقف, و ميلها إلى وضع المدرس كفرد ذي سيطرة منتهى.^{١٦}

و بذلك, يتمكن من استعمال طريقة الإلقاء متى كان غرض التعليم هو تقديم
المعلومات أو زيادتها, أم التأكيد على ما قد سبق تعليمه, و لإعادة الدرس, أو
كمقدمة من الدرس. و سوى ذلك, يحسن استعمال هذه الطريقة لفئة الراشدين الذين
تناولوا التشجيع, و متى كان عدد التلاميذ كبير حيث لا يمكن استعمال غير هذه
الطريقة.

ب. الطريقة الاستعراضية

و للحصول على التحصيل الأحسن في عملية التعليم فهو يحتاج إلى اشراك
الحوس على أكثر ما يمكن حتى تكون طاقة تحصيل التلاميذ و طاقة علاجهم أحسن
أيض. فلذا, فلا تكفي الطريقة في تقديم المادة الدراسية على صورة إلقاء المعلومات, و
التعامل, و المناقشة, و المحاضرات العلمية الأخرى فقط, و إنما يمكن أيضا تكميلها
بالإيضاح و الاستعراض.

و الطريقة الاستعراضية هي في تقديم المادة الدراسية بالإيضاح و الاستعراض إلى
التلاميذ عن عملية و أحوال, أو أشياء مقررة, سوء على صورة ذاتها أو تمثالها.^{١٧}

¹⁶ Hasibuan dan Moedjiono, ., (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2002), hal.13

¹⁷ Sanjaya, *Strategi Pembelajaran*, hal.152

و بوسيلة هذه الطريقة, يتمكن للمدرس من عرض العملية, و الحادثة, أو طريقة العمل من أداة إلى التلاميذ. و يمكن قيام هذا الاستعراض بعدة الطرق مثل إلقاء المعلومات التي حصلها التلاميذ حتى عرض كيفية التلاميذ في حل المشكلة.

و كل استعمال الطريقة فله المزايا و العيوب. و أما مزايا طريقة الاستعراضية, فهي:

١. التمكن من تركيز انتباه التلاميذ في الأمور التي تعد مهمة عند المعلم حتى يقدرُوا على نيل تلك الأمور الهامة.
 ٢. التمكن من تقليل الخطآت نسبة إلى القراءة أو استماع بيان المدرس فقط.
 ٣. إذا اشترك التلاميذ مشاركة تامة في عرض المادة, فيحصلوا على الخبرات التطبيقية لتنمية الكفاءة و المهارة.
- و يتمكن من إجابة المسائل التي يتساؤل عنها التلاميذ بملاحظة عملية الاستعراض.

و أما العيوب لهذه الطريقة, فهي:

١. إن الطريقة الاستعراضية في حاجة إلى استعداد أتم
٢. إنها تحتاج إلى الأدوات و المواد و المحل الجيدة
٣. إنها تتطلب المدرس إلى العمل مع كفاءة.

د. طريقة حل المشكلة

إن طريقة حل المشكلات هي الطريقة المستخدمة لتقديم المادة الدراسية بدعوة التلاميذ و تشجيعهم إلى حل المشكلات فيما يتعلق عملية التعليم^{١٨} و هذه الطريقة ليست مجرد الطريقة التعليمية و إنما هي طريقة التفكير, و ذلك لأن حل المشكلات يمكن استعمال الطرق التعليمية الأخرى منذ بداية البحث عن الحقائق إلى أخذ الاستنباط. و هذه الطريقة جيدة جدا لتدريب التلاميذ على التفكير الناقد و التقدمي نحو مشكلة, و كذلك تدريبهم على الشجاعة و المسؤولية في مواجهة مشكلات الحياة حول المجتمع. و يرى غاغن (Gagne) أن إن كان التلميذ يواجه المشكلة فلا يقتصر عمله على حل تلك لمشكلة فقط بل أنه يدرس شيئا جديدا.^{١٩}

و حل المشكلة يدور دورا مهما في عدة دراسات من دراسة العلوم. و أما

الخطوة التي يسير عليها التعليم بطريقة حل المشكلة فهي:

١. الاحساس بمشكلة مهمة
٢. ترميز المشكلة
٣. البحث عن المخرج
٤. اختيار المخرجات الأنسب
٥. القيام بحل المشكلات

القيام باختبار حل المشكلة هي هو مناسب ضابط أو غير مناسب

¹⁸ Patoni, *Metodologi Pendidikan*, hal.132

¹⁹ Mulyasa, *Menjadi Guru*, hal.111

د. تقسيم استراتيجية التعليم والتعلم

انّ التعليم فتنقسم الى الاتية:

١. النظرية الاساسية لإستراتيجية التعلّم تشمل على: (١) تعيين الاختيار عن

المدخل نحو المشكلات التعليمية. (٢) اختيار الطريقة والتكتك التعليمي

والتعلّمى. (٣) تطبيق قيمة ومعايير النجاح التعليمية.

٢. رمي عملية التعلّم

كلّ أنشطة التعليم والتعلّم لدى الاهداف والاغرض. كانت تلك الاهداف

مراحلا ومطابقا من الكسبية والظاهرة. وفي مرحلة الاهداف والاغراض الشمولة,

ترجى ان يكون الانسان ملك هذه الكفية (١) تطوير (*bakat*) على الحدّ

الاقصى (٢) تعلق بين الانسان فعالية الاقتصاد (٤) مسؤولية السكان الوطن.

٣. تعليم وتعلّم النظام

تعليم وتعلّم كالنظام الارثد يتدلّ الى التعريف انّ جهاز العناصر المتعاقبة بعضهم

بعضا لنيل الاهداف. تعليم والتعلّم كالنظام تشمل على العناصر مثل نيل

الاهداف, والمادة, والطلاب, والاساتذ وغير ذلك. ولكي نيل اهداف فجميع

العناصر الموجودة يجب ان تنظّم موجود متساعد.

٤. حقيقة عملية التعليم وتعلّم

إنّ التعليم هو تغييرا لسلوك, لاجل الخبرات والتدريبات. اى اهداف العملية تغيير السلوك, سواء كان تتعلق بالمعرفة, اوالمهارة اوالموقف, بل تشمل على كل ناحية الفردية. وعملية التعليم كمثل تنظيم خبرة التعلّم, صنع عملية التعليم والتعلّم, وتقييم العملية وحاصلات التعليم, وكلّها تشمل فى مسؤولية المعلمين. اذا, حقيقة التعليم هي تغيير.^{٢٠}

٥. دخول الى سلوك الطلاب

نتيجة لمالية التعليم تظهر فى تغيير السلوك سواء كان مادّيًا - ماهية, وتركيبى - وظيفى, او السلوكي, والذى تكون المشكلات المعينة مستوى التى حصلها الطلاب هو نتيجة من تعليم وتعلمهم صحيحا. لذلك, يلزم الاستاذ ان يعرف خصائص سلوك الطلاب حينما يدخلون المدرسة ويبدئون عملية التعليم.

٦. انماط تعلّم الطلاب

قتم ججنا (Gagne) انماط تعلّم الطلاب الى سبعة اقسام وهي: (١) تعلّم الشّارة. (٢) تعلّم الحافز - الاستجابة. (٣) تعلّم التعلّق. (٤) تعلّم صناعة الفراق. (٥) تعلّم التعريف. (٦) تعلّم التعميم, والاحكام, والقائدة. (٧) تعلّم تحليل المشكلات.

²⁰ Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2005), hal. 8-10

٧. تختيار تنظيم التعليم والتعلم

انّ خبراء في علم التربية قد جرّب لترقية انواع المدخل او نظام التعليم او عملية

التعليم والتعلّم, وانواع نظام التعليم المثير منها: *Enquiri, Discovery Approach,*

Ekspository Approach, mastery Learning, Humanistic

٨. تنظيم الفريق التعليمي

تحتّم الى انواع المداخل او نظام التعليم والتعلّم كما تشرح من قبل, وافتح للمعلّم

ان تنظم في عملية فريق تعلّم الطلاب.^{٢١}

٥. العوامل المؤثرة على تطبيق استراتيجيات

وتبين في السابقة عن استراتيجيات والخطوات في التعليم وانّ ذلك تعلقة

بالمعامل الكثيرة كمثل: المادة, احوال الفصل, اهداف, وجود الوسيلة التعليمية وغير

ذلك. ورغم ذلك, انّ ليس كلّ الاستاذ يستطيع أثر الى استراتيجيات التعليم. ومن

تلك الجملة فجمعها الى بعض التقصيم فحسب وهي:

١. عوامل المعلم

(أ) مستوى تدريية المعلّم, اذا كان الاستاذ لم يتبع التدريبات عن علم الطريقة

التعليمية اللغة العربية من قبل او حين تنفيذ وظفتهم, فصعب لهم نيل

الطريقة الجديدة ويطبّقها.

²¹ H. Mansur, *Materi Pokok Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Direktorat Jendral Pembinaan Kelembagaan Agama Islam, 1995), hal. 9-16

(ب) شغلة المعلم, اذا كان المعلم ذا شغلة الكثيرة, فباحسن ان لا يكثر الى طريقة التعليم التي لا يحتاج الى الطاقة والاهتمام الكثيرة. عداد, كان احدى الطريقة المخترة هي التي تعطى المعلم الفرصة للراحة.

(ج) دافعة المعلم, اذا مالايشعر المعلم مريحة لمهنته لاجلالشيء, فهلك جدارة مهنته, وكذالكحدثت اذا تطبيق استراتيجية جديدة التي لا يودها.

(د) عوائد المعلم, اذا جارى المعلم على العادة فى استعمال الطريقي المعينة فى العهد المعين الطويلة, فصعب له لاستعمال الطرية لجديدة, لأنّ قد كان الطريقة حصائصة.

(هـ) فردية المعلم, من بعض المعلم شعرون بمناسبة الى احدى استراتيجيه ولا الى غيرها. كان بعض المعلم شعرون بمناسبة الى احدى استراتيجيه ولا الى غيره. كان بعض استراتيجيه التي تملك مناسبة من غيرها, بل هناك موجود لاتناسب قطر وهذه تتعلق بفردية المعلم حتى توجد الاستراتيجيه المقبولة والاستراتيجيه غير المقبولة لا جل فردية المعلم.

(و) عوائد المعلم فى تعلم

عددا يميل المعلم ان يستخدم الاستراتيجيات كمل استراتيجيات فى تدريس اللغة الاجنبية, حتى يقول المعلم: تتعلموا كما ريتمنى التعلم.

٢. عوامل الطلاب

(أ) أنّ من عوايد الطلاب, اذا شعر الطلاب بالسعادة في التعلّم اللغة المعينة فيمكن ان ينفذ المعلّم انواع استراتيجية عدماتقدر ان تطوّر وتشجيع سعيدتهم في التعلّم. وكان عكسها اذا لا يودّوا الطلاب اللغة الاجنبية فصعب للمعلّم تعليمها.

(ب) ذكاء الطلاب. كانت كثير من البحث الذي تبين وجود تعلق الاجابي المعنية بين ذكاء الطلاب وانجاز تعلّم اللغة العربية. وانّ ذلك يقدر ان نبرز الفرض بأنّ استراتيجية نحو الطلاب الذكاء ختلف بإستراتيجية نحو الطلاب غير الذكاء ختلف بإستراتيجية نحو الطلاب غير الذكاء.

(ج) عمر الطلاب, الاستراتيجية المستخدم للاطفال لا يستطيع ان يطبق الى الكبار, وصدّها. أنّ الاطفال يفضّل على التكرير وتتي, واما الشاب والكبار يميلون ان يو جوا الى التفسيرات العقلية واشكال اللغة والقواعد النحوية.

(د) مستوى الطلاب, اذا كان الدرس تهدف لتعليم الكتابة, والقراءة, والترجمة سواء كان الى او من اللغة الثاني. فيلزم يناسب استراتيجية المستعملة مع

الهداف المرام

٣. عوامل الوسيلة التعليمية

إنّ المعلمين يميلون ام يستعملون الاستراتيجيات التعليمية المناسبة للوسيلة التعليمية الموجودة. اذا كان الوسيلة التعليمية والتسهيلات المحتاجة المستعملة توجه الى استعمال تلك الوسيلة.

٤. عوامل طول البرنامج, اذا كان تقام برنامج تعليم اللغة الاجنبية قصير الاجل, فالمادة واهدافها محدودة. وبذلك, بعض الاحيان يهتم الى المهارة الغوية المعينة فحسب. وضد ذلك, اذا كان برنامج على الزمان الطويلة, لسته اشهور, ويمكن ان ينفعها الى اهتمام الى مهارتين او اكثر فصعد

٥. العوامل المتعلّقه بين اللغة الامّ واللغة الاجنبية, اذا كان كلاهما اللغة يختلفان في كثير المجال فصعب في تعليمها اذا تقارن باللغتين المتسويين. ووجود الفرق في بعض الاركان المعينة فحسب فيمكن ان تهتمّ الطلاب الى ذلك مأسسة بأن الطلاب قد علمى ما مساويها, مثل في المفردات وشكل الكتابة.^{٢٢}

و. استراتيجيات الاكتشاف

منشئ التعلم اكتشاف هو جيروم برونر *Jerome Bruner*. ولد في الولايات المتحدة ، مما يجعل أساس فكرته هو رأي بياجيه الذي ينص على أنه يجب على الأطفال لعب دور نشط في التعلم في الصف. وبالتالي ، تستخدم برونير *Bruner*

²² Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran*, , hal. 54-58

طريقة تُعرف باسم "التعلم بالاكتشاف" ، حيث يقوم الطلاب بتنظيم المواد المستفاد في شكل نهائي واحد. يختلف هذا الإجراء عن تعليم إعادة التعلّم أو التوضيح ، حيث يشرح المعلم جميع المعلومات ويتعين على الطالب تعلم جميع المواد والمعلومات.

يتم تعريف اكتشاف الاكتشاف على أنه عملية تعلم تحدث عندما لا يتم تقديم معلومات مباشرة للطلاب ولكن يُطلب من الطلاب تنظيم فهم للمعلومات بشكل مستقل. يتم تدريب الطلاب ليصبحوا معتادين على كونهم "عالم" عالم. إنهم ليسوا فقط كمستهلكين ، ولكن من المتوقع أن يلعبوا دوراً نشطاً ، حتى كمرتكبي مبدعي العلم.

وفقال Briggs و Gagne استنادا إلى دور المعلمين والمتعلمين في إدارة الرسائل

هناك نوعان من استراتيجيات التدريس وهي^{٢٣}:

- أ التدريس بالمستودع ، وهو التدريس الذي ينقل الرسالة في حالة جاهزة
- ب التعليم المساعد هو التدريس الذي يتطلب معالجة الرسائل من قبل المتعلمين أنفسهم.

في استراتيجية الإكتشاف عن مجريات الأمور هناك استراتيجيتان تعليميتان هما:

أ استراتيجية ديسكفري

^{٢٣} Majid Abdul , *Strategi Pembelajaran* (Bandung ,PT.Remaja Rosda karya 2013)h.10

وهذا هو ، يجب على المتعلمين العثور على مبدأ أو علاقة في السابق لا يعرف

أيهما نتيجة للتجربة التعلم الذي تم ترتيبه بعناية وبعناية من قبل المعلم

ب استراتيجية التحقيق

في هذه الاستراتيجية ، يكون التدريس مفتوحًا تمامًا حر في العثور على شيء عن

طريق مطابقة المعرفة أو تجربة قديمة مع الظواهر الجديدة المرصودة

استراتيجية التعلم اكتشاف هي نظرية التعلم التي تم تعريفها بأنها عملية التعلم التي

تحدث عندما لا يتم تقديم الدرس إلى الدرس في شكله النهائي ، ولكن يتوقع من

الطلاب تنظيم أنفسهم. إستراتيجية تسمى تعلم الاكتشاف ، حيث الطلاب (bruner)

اكتشاف وتنظيم المواد المستفادة مع الشكل النهائي. اكتشاف يحدث عندما يشارك

الفرد، وخاصة في استخدام عملياته العقلية العثور على بعض المفاهيم والمبادئ. يتم

الاكتشاف من خلال الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والتصميم

وفقا لموسوعة التعليم، فإن "الاكتشاف هو استراتيجية فريدة من نوعها يتم

تشكيلها من قبل المعلمين بطرق متنوعة ، بما في ذلك تعليم مهارات التحقيق وحل

المشكلات المختلفة كأداة للطلاب لتحقيق أهدافهم التعليمية".

أهداف التعلم من التعلم بالاكتشاف يقترح بيل (١٩٧٨) عدة أهداف محددة

للتعلم مع الاختراع ، وهي كما يلي:

(أ) في مجال الاكتشاف ، يكون لدى الطلاب الفرصة للمشاركة بنشاط في

التعلم. تظهر الحقيقة أن مشاركة العديد من الطلاب في التعلم تزداد مع

استخدام الاختراع

(ب) من خلال التعلم من خلال الاكتشاف ، يتعلم الطلاب العثور

على أنماط في حالات محددة وملموسة ، وكذلك الطلاب يستنبطون في

الغالب المعلومات الإضافية المقدمة

(ج) يتعلم الطلاب أيضًا صياغة استراتيجيات الإجابة التي لا تتسم بالغموض

وتستخدم الاستجابات للحصول على معلومات مفيدة في العثور على:

يساعد التعلم بالاكتشاف الطلاب على تشكيل طرق فعالة للعمل معًا

ومشاركة المعلومات والاستماع واستخدام أفكار الآخرين

بعض فوائد اكتشاف التعلم هي: (١) المعرفة طويلة الأمد والتي لا تنسى ؛

(٢) نتائج تعلم الاكتشاف لها تأثير نقل أفضل من النتائج الأخرى ؛ (٣) اكتشاف

التعلم الشامل يحسن تفكير الطلاب والقدرة على التفكير بحرية. على وجه الخصوص ،

يدرّب التعلم اكتشاف مهارات إدراكية الطلاب لإيجاد وحل المشاكل دون مساعدة من

الآخرين.

بعض مزايا طريقة الاكتشاف يتم التعبير عنها من قبل على النحو التالي:

(أ) ينشط الطلاب في أنشطة التعلم ، لأنهم يفكرون ويستخدمون القدرة على إيجاد نتائج ؛

(ب) يفهم الطلاب الموضوع الحقيقي ، لأنهم يجتبرون عملية البحث عنهم. تم تذكر شيء مكتسب بهذه الطريقة لفترة أطول ؛

(ت) يجد نفسك يعطي شعورا بالرضا. يشجع هذا الارتياح الداخلي على الرغبة في إجراء اكتشاف آخر حتى يزداد الاهتمام بالتعلم ؛

(ث) الطلاب الذين يكتسبون المعرفة من خلال طريقة الاكتشاف سيكونون قادرين بشكل أفضل على نقل معرفتهم إلى سياقات مختلفة ؛

(ج) يقوم هذا الأسلوب بتدريب الطلاب على تعلم المزيد من تلقاء أنفسهم.

بالإضافة إلى وجود بعض المزايا ، فإن طريقة الاكتشاف لديها أيضًا بعض

العيوب ، بما في ذلك طلب وقت أطول للدراسة مقارنة بتعلمها. للحد من ضعف

الحاجة إلى مساعدة المعلم. يمكن أن تبدأ مساعدة المعلم عن طريق طرح بعض الأسئلة

ومن خلال توفير المعلومات باختصار. يمكن تضمين الأسئلة والمعلومات في ورقة عمل

الطالب (LKS) التي أعدها المعلم قبل بدء الدرس.^{٢٤}

²⁴ Suherman, dkk. *Common TexBook Strategi Pembelajaran Matematika Kontemporer*. (Bandung: Jurusan Pendidikan Matematika UPI,2001) hal 15

٢. التعليم

أ. مفهوم التعليم

في جميع عمليات التربية في المدرسة, أن نشاط التعلم هو من أهم الأنشطة. وهذا يعني أن يتم الوصول إلى أهداف تعليمية أو لا, يعتمد كثيرا على كيفية سير عملية التعلم التي يواجهها الطلاب كالمتعلمين.^{٢٥}

للحصول على مفهوم صحيح من التعلم, وخاصة التعلم في المدرسة, ينبغي أن يصاغ بشكل واضح مفهوم التعلم. إن مفهوم التعلم قد ذكره خبراء في علم النفس بما في ذلك خبراء في علم النفس التربوي.

وفقا للمعنى النفسي, إن التعلم هو عملية التغيير يعني تغيير السلوك الذي يتغير كنتيجة من التفاعل من البيئة في سدّ احتياجات يومية. وستكون هذه تغييرات ظاهرة في جميع جوانب السلوك. ويمكن تفصيل تعريف التعلم على النحو التالي.

إن التعلم هي عملية من الجهود للحصول على تغييرات السلوك الجديدة جميعها, كنتيجة تجربة خاصة في التفاعل مع بيئة.^{٢٦}

وفي المفهوم العام أو الشهير, أن التعلم هو القيام بجمع المعارف. تلك المعارف مكتسبة من شخص كانت معرفته أكثر أو الذي يعرف الآن باسم المعلم. في تعلم

²⁵ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2002), hal. 1

²⁶ *Ibid*,... hal. 2

المعرفة فتجمع شيئاً فشيئاً حتى أصبحت كثيرة. الناس الذين كانت معرفتهم كثيرة هم الذين يعرفون بأنهم أشخاص كثيرون التعلم. والذين قلت معرفتهم وهؤلاء الذين يتعلمون قليلاً, والناس الذين لا معرفة لهم فيعتبرون من الذين لا يتعلمون.^{٢٧}

كان المعلم باعتباره عنصراً هاماً من بين مسؤولي التربية, فله دور في عملية التعليم. وفي تنفيذ التعليم من المتوقع أن يفهم المعلم عن تعريف استراتيجيات التعليم. يمكن دراسة فهم استراتيجيات التعليم من الكلمتين اللتين تصوغانها, وهي "الاستراتيجية" و "التعليم". إن كلمة الاستراتيجية تعني الطريقة والفن من استخدام الموارد لتحقيق أهداف محددة.

١. في الحرب تستخدم استراتيجية الحرب عن طريق استخدام الموارد لجيشية والأدوات الحربية لأجل نيل النجاح والغلبة.

٢. في مجال الأعمال التجارية تستخدم استراتيجيات التجارية باخراج الموارد الموجودة بحيث كانت أهداف الشركة من أجل نيل الربح محققة.

٣. في التعليم تستخدم استراتيجيات التعليم باستخدام الموارد المختلفة (المعلمين ووسائل التعليم) لتحقيق أهداف التعليم

²⁷ Ali Imron, *Belajar dan Pembelajaran*, (IKIP Malang: Pustaka Jaya, 1996), hal. 2-3

٤. التعليم يعنى الجهد فى جعل الطلاب يتعلمون (ديغينج, ١٩٨٩). وبهذا, أن

الاستراتيجية التعليمية عبارة عن كيفية وفن فى استخدام الموارد التعليمية لأجل

الجهد إلى جعل الطلاب يتعلمون.^{٢٨}

ب. مفهوم استراتيجية التعليم

هناك بعض الآراء حول استراتيجيات التعليم التى اقترحها خبراء التعليم ويلى

وصفها:

١. أوضح كوزنا (١٩٨٩) على الوجه العموم انه يمكن تعريف استراتيجية كمنشأ

ثم اختياره, أى الذى يمكن أن يوفر تسهيلات أو مساعدة لطلاب من أجل تحقيق

هدف تعليم المحدد.

٢. غرلاح وايلي (١٩٨٠) يوضحان أن استراتيجية التعليم هي الطريق المختارة

لتوصيل طريقة التعليم فى بيئة تعليمية معينة.

٣. ديك وكاري (١٩٩٠) يوضحان أن استراتيجية التعليم مكونات من جميع المواد

التعليمية والإجراءات أو مراحل أنشطة التعليم المستخدمة من قبل المعلمين من

أجل مساعدة المتعلمين على تحقيق أهداف التعليم.

²⁸ Made Wena, *Strategi pembelajaran Inovatif Kontemporer*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2009), hal. 2

٤. غوفار (١٩٩٠) يقول إن استراتيجية التعليم هي اختيار أنواع مختلفة من التمارين الخاصة التي تتوافق مع اهداف التعليم المطلوبة.

الاهتمام بالتعريفات السابقة يمكن الاستنباط بأن استراتيجيات التعليم هي الطرق التي سيتم اختيارها واستخدامها من قبل المعلم لتقديم المواد التعليمية التي تسمح المتعلمين في تلقي وفهم المواد التعليمية بسهولة, حيث بدورها يمكن اتقان أهداف التعليم في نهاية أنشطة التعليم.^{٢٩}

إن استراتيجية التعليم الإيجابية في الواقع هي سلسلة من الجهود التي بذلها معلم اللغة العربية لجعل عملية التعلم تجري وفقا للمفهوم الحقيقي, والحق أن عملية التعليم لا بد أن تكون قادرة على ايجاد الظروف التي تتيح لطلاب للقيام بالتعلم. وبعبارة أخرى, يجب ان تكون استراتيجية التعليم قادرة على ايجاد الظروف اللازمة كي تجري عملية التعليم بين الطلاب.^{٣٠}

وأما استراتيجيات التعليم التي يستخدمها شخص فهي ذات صفات.

وفقالروبن (Rubin) لها سبع صفات, وهي:

١. الحب إلى التخمين والاتقان

٢. الدافع القوي للاتصال

٣. لا يمنعه شئ ودوام الاهتمام

²⁹ Hamzah B. Uno, *Model pembelajaran ...*, hal. 2

³⁰ Imam Makruf, *Strategi pembelajaran ...*, hal. 99

٤. الممارسة والقيام بالحوار

٥. المراقبة على لغته ولغة أصدقائه والعناية بالمعنى

وأما وفقا لشتيرن فهناك عشر صفات, وهي:

١. التعلم الشحص أو التعلم الإيجابي

٢. وجوب الاشترا فى الانشطة

٣. التسامح نحو اللغة الهدف.^{٣١}

٤. معرفة التقنية فى كيفية المعاملة مع لغة

٥. التجارب والتخطيط بنيل أدب جديد

٦. استمرارالبحوث فى المعنى

٧. الحب إلى الممارسة

٨. السهولة فى استخدام الكلمة

٩. اللاحظة المنفردة على

١٠. تطوير اللغة الهدف

وتنقسم الاستراتيجيات لتعليم اللغة الى ثلاث مجموعات:

١. الاستراتيجية المعرفة المواردية, وهي الاستراتيجية التي تتضمن خطط التعلم وأفكار

عملية التعلم, ومراقبة نتائج التعلم والتقييم

³¹ Sujai, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab ...*, hal. 27

٢. الاستراتيجية المعرفية وهي الاستراتيجية المتعلقة بالتزامات التعلم التي تشمل معالجة

مباشرة لتعلم المادة

٣. الاستراتيجية الاجتماعية الوجدانية وهي الاستراتيجية المرتبطة بأنشطة المعاملة

والتواصل مع أشخاص آخرين.^{٣٢}

إذا كانت استراتيجية التعليم تجرى جريا جيدا ويوجد تخطيط متقن, فيكون

الشعر بالصعوبة والخوف عند الطفل سوف يذهب بعيدا عنه حتى تنمو الرغبة في التعلم

اللغة العربية أكثر عمقا.^{٣٣}

كانت معايير اختيار استراتيجيات التعليم التي سيتم استخدامها في عملية

التعليم ينبغي أن توجه إلى الأهداف التعليمية التي يراد حصولها. وبالإضافة إلى ذلك,

ينبغي ان تكون متلائمة مع نوع المادة, وخصائص المتعلمين, وكذلك الحالات أو

الظروف التي تجري فيها عملية التعليم. هناك عدة الطرف والأساليب التعليمية التي يمكن

أن يستخدمها المعلمون, ولكن ليس كلها تتساوى فعاليتها في تحقيق اهداف

التعليم.^{٣٤} فلذا, يتطلب إبداع المعلمين في اختيار استراتيجية التعليم.

إن ماجر (١٩٧٧:٥٤) قدم عدة المعايير التي يمكن استخدامها في

استراتيجيات التعليم, وهي على النحو التالي:

³² Sujai, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab ...* hal. 28

³³ *Ibid.*, hal. 31

³⁴ Hamzah B. Uno, *Model Pembelajaran...*, hal. 8

١. المواجهة إلى هدف التعليم

٢. اختار تقنيات التعليم وفقا للمهارات المرجوة أثناء العمل (مرتبط بعالم العمل).

٣. اعط وسائل التعليم بأكثر عدد ممكن لتوفر الاثارة نحو حواس المتعلمين.^{٣٥}

٣. مهارة القراءة

أ. مفهوم مهارة القراءة

انّ هذه الزمان العصرية لاتفصل من العالم الكتابية. انّ حضارة الناس تشبه الى عالم حضارة الكتابة. وبوسيلة الكتب تسجّل ثقافة البشر وتواصلها الى الحيل الآتية. من بعض الناس يحتج الى الكتب لرشاقة تعليمه. والطلاب يحتجون الى الكتب لكي رشاقة التعليم. والطلاب الجامعية يحتجون الى الكتب لإتمام دراستهم. انّ الاستاذ يحتج الى الكتب للكتب الدراسية اوالمادة. انّ رغبة في القراءة لها المقارنة الخطيّة بتقدّم البلاد. لانّ القراءة مفتاح العلم. والعلم المخفوضة في الكتب يلزم ان تبعث فيها بوسيلة القراءة. وانّ القراءة هي اقدم المادة الدراسية في المدرسة الرسمية. وكلّ المدرسة يُدخل مادته الدراسية لاساسي يعنى القراءة والكتابة والحساب. والواقع مازال ان تكون كلّها تعلّم في المدرسة.^{٣٦}

³⁵ *Ibid.*, hal. 9

³⁶ Djago tarigan dan H. G tarigan, *Tehnik Pengajaran Ketrampilan Membaca*, (Bandung: Angkasa), hal. 135

والاراء العام يعتبر بانّ القراءة هي يطبّق بين الاصوات والاحرف. انّ هذه التعريف تظهر يغتصار والوضوح. ولكن هي مكانيك الاساس للقراءة. ولا ننظر انّ فيها ليس مجودة اهداف لتطبّق بين الصوت والحرف. ويمكن انّ هذه التعريف تناسب في تحليل الطلب الذي يتعلمون قراءة القرآن. وبعد ان يتعلّموا في العهد الطويلة, وهم نطقون ماتكتب في اللغة العربية في القرآن العزيز, ولكن لا يفهم قصد الكلمات التي تشكل الآية في القرآن.^{٣٧}

انّ مهارة تضمن على نجتان التعريف, يعنى: اولا تغيير الكتابة الة رمز الصوت والثاني يدرك المعنى من جميع الاحوال التي ترمز بالرمز الكتابة والصوتية. وبالرغم نحية القراءة تقع في الناحية الثانية, النها ليس بمعنى الناحية الواحدة ليس مهمّة. لانّ المادة الوحدة تاسس المهارة الثانية. وكذلك انهما اهداف مريدة حصولها لفي تعليم اللغة.^{٣٨}

والقراءة هي ينظر ويفهم محتويات ممّا تكتب بنطق ما في الصدورونفظ ما تكتب.^{٣٩} انّ الحاسة ذا دورة المهمة في تلك العملية. بل ليس القراءة من عملية الحاسة البصرية وادوات الدراسة فحسب انّها عملية العقلية.^{٤٠}

³⁷ Rahayu S. Hidayat, *Pengetasan Kemampuan Membaca Secara Komunikatif*, (Jakarta: Seri ILDAP, 1990), hal.

³⁸ Ahmad Fuad effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (malang: Misykat, 2005), hal. 227

³⁹ Ahmad Izzan, *Metodologi pembelajaran Bahasa arab*, (Bandung: Humaniora), hal. 149

⁴⁰ Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi...*, hal. 53-54

انّ مهارة القراءة هي مهارة لتعريف وفهم ما تكتب بنطق ولفظ في الفؤاد. حقيقة, انّ القراءة عملية الاتصال بين القاء والكاتب بويلة النص المكتوبة, فمباشرة فيها موجود التعلّق العاطفي بين اللغة الثانية واللغة الكتابة. ارى تارجان ان القراءة العملية المعمولة والمستعملة للقارئ يحصل على الاخبار التي تلقيها الكاتب بوسيلة الكلمات (اللغة الكتابة).^{٤١}

ان القراءة من المهارة الرئيسية اللازمة في تعليم اللغة. اما المهارة الاخرى فهي فهم المسموع والكلام والكتابة. وسنعرض في هذا الفصل الى اساليب تعليم القراءة للمبتدئين واهداف القراءة وانماطها وماهتها وموضوعات اخرى ذات علاقة.^{٤٢}

يقودن هذا الى الوقوف على تعريفها جرائاً للقراءة. وقد تبيتالربطة القومية لدرسة التربية في امريكا NSSE المفهوم التالي لعملية القراءة: ان القراءة ليست مهارة اليه بسيطة كما انها لنست اداة مدرسية ضعيفة. انها اساسا عملية ذهنية تأملية. وينبغي ان تمنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. انها نشاط ينبغي أن يحتوى على كل انماط التفكير والتقويم والحكم, ولتحليل, وحل المشكلات.^{٤٣}

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hal. 143

^{٤٢} دكتور محمد على خولو اساليب تدريس اللغة العربية, (المملكة العربية السعودية, ١٩٨٢), ص. ١٠٧.

^{٤٣} الاستاذ دكتور رشدى أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, (مصر: الجامعة النصورة, ١٩٨٩) ص.

ب. اهداف تعليم مهارة القراءة

يستهدف تعليم القراءة برامج تعليم العربية للنطقين بلغات اخرى عدة أهداف

من اهمها:

١. أن القراءة هي اولى المهارات الثلاث R'S ٣ (وهي القراءة والكتابة والحسب)

التي يجمع المجتمع الانساني على حق الفرد في تعلمها.

٢. أنّ التربية المستمرة، والتعليم مدى الحياة، والتعليم الداتى شعارت لا تتحقق في

حياة الانسان الا اذا كان قادر على القراءة. انها انشطة تعتمد على كمية وتوع

ما يقرؤه.

٣. ان المجتمع الانساني المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى فيه لا

يتطلب القراءة، ان الانسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى

يحقق ما يريد ما حنى ينكيف مع المجتمع ويؤدى وظيفته.

٤. أن القراءة الوسعة شرط للثقافة الواسعة – ان ما يجنية الدرس الأجنبي من خلال

قراءة المواد العربية أعظم مما يجنية من خلال اى مهارة أخرى.

٥. ان القراءة هي المهارة التي تبقى مع الدراس عندما يترك البلد العربى الذى يتعلمفيه

اللغة- كما انها المهارة التي يستطيع من خلالها أن يتعرف على أنماط الثقافة العربية

وملامحها.

٦. بالقراءة يستطيع الدارس أن يحقق اعراضه العملية من تعليم العربية. قد تكون

اعراضا ثقافية, اوسياسية, اوتعليمية اوغيرها. ان كثيرا من المدرسين في برامج تعليم

العربية كلغة ثانية يهدفون من تعلمها اجادة القراءة فى المرتبة الأولى. فقد لايتاح

لأحد منهم فرصة الاتصال المباشر بعربى يمارس مهارات الاستماع والكلام.

٧. والقراءة مهارة يستطيع الدارس بها تحقيق قدر من الاستماع وقضاء وقت الفراغ

بماهو أجدى.

٨. واخرى فإن القراءة هي المهارة التى ينيها الطالب وحده بعد ان يترك المعهد.. ليس

ثمة أدعى للتقدم فى القراءة.

ج. أنواع القراءة

للقراءة أقسام مختلفة منها:

أ. أنواعها من حيث الشكل و طريقة الأداء. القراءة من هذه الناحية نوعان:

القراءة الصامتة أو السرية و القراءة الجهرية.

و تهدف القراءة الصامتة إلى حصول فهم المعاني, إما معاني الاجمال أم

معاني التفصيل. فلذا, صارت هذه القراءة وسيلة لأنواع القراءة الأخرى مثل

لقراءة التحليلية, و القراءة السريعة العاجلة, و القراءة المتعة و غيرها. و عند

سير عملية القراءة الصامتة, ينبغي إيجاد أحوال الفصل المنتظمة حتي يتمكن للطلاب من التركيز في القراءة.

و تسمى القراءة الجهرية أيضا "بالقراءة التكنيكية". و تعطي أنشطة هذه القراءة الأُولَوِيَّةَ لقدرة القراءة مع ضبط الصوت العربي إما من ناحية المخرج, و كذلك أوصاف الصوت الأخرى, و النغم المناسب, و التعبير الذي يصور عواطف الكاتب, و الطلاقة من غير الطأطأ و التكرار, و العناية بعلامات الترقيم أو علامات الخطوطية.^{٤٤}

و أما خصائص القراءة الجهرية فهي:

١. القراءة الجهرية خير الوسائل لإجادة النطق و الإلقاء, و التعبير عن المعاني بنبرات صوتية مفهومة, و لهذا كان لها ضرورتها في الحياة الاجتماعية, فالتلاميذ في مستقبل حياتهم لابد لهم من إتقان النطق و جودة الإلقاء خاصة إذا كانوا خطباء, أو محامين, أو مدرسين, أو وعاظا, أو مذيعين.

٢. بها يستطيع المدرس أن يقف على مواطن الضعف و العيوب الفردية في التلاميذ فيعالجهم بما يصلح من حالهم, كما أنها تساعد المدرس

⁴⁴Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal. 129

على معرفة النابحين من التلاميذ الذين يصلحون للمشاركة في مناظرة
أو خطابة.

٣. تساعد التلاميذ على ادراك مواطن الجمال, و التذوق الفني لما
يقرأون.^{٤٥}

ب. أنواعها من حيث أغراض القارئ

إن أنواع القراءة من ناحية أغراض القارئ كما يلي:

١. القراءة السريعة العاجلة, و يقصد منها الأهداء بسرعة إلى شئ
معين

٢. قراءة لتكوين فكرة عاملة عن موضوع متسع كقراءة تقرير أو
كتاب جديد

٣. القراءة التحصيلية, ويقصد بها الاستذكار و الإلمام. و تقضي
هذه القراءة بالتريث و الأناة (المهل), لفهم المسائل إجمالاً و
تفصيلاً, و عقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة و المختلفة و غير
ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

٤. قراة لجمع المعلومات, و فيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع
منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة, وذلك كقراءات

عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (القاهرة: مكتبة غريب), ص. 4590

الدارس الذي يعد رسالة أو بحثاً، و يتطلب هذا النوع من القراءة
مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التخليص.

٥. قراءة للمتعة الأدبية و الرياضة العقلية، وهي قراءة خالية من
التعمق و التفكير

٦. القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي
للموازنة بينه و بين غيره و هذا النوع من القراءة يحتاج إلى مزيد
من التأني و التمحيص

ج. أنواعها من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

١. القراءة للدرس: ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة و الواجبات المدنية
و غير ذلك من ألوان النشاط الحيوي

٢. القراءة الاستماعية: ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ
قضاء سرّاً ممتعا.٤٦